

اتجاهات طلبة كلية التربية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس

م.د. خلود نعيم أمير
دكتوراه طرائق تدريس العلوم، كلية الآداب، الجامعة العراقية، العراق
khulood.alhamid@aliraqia.edu.iq البريد الالكتروني:

الملخص

يسعى البحث إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس والفروق في اتجاهات طلبة كلية التربية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس تبعاً لمتغير الجنس والفروق في اتجاهات طلبة كلية التربية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس تبعاً لمتغير نوع الدراسة (صباحية/مساءية).

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، وتحدّد مجتمع البحث الحالي بجميع طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية/ الجامعة العراقية، وللدراستين الصباحية والمساءية معاً، والبالغ عددهم الإجمالي (243) طالباً وطالبة. وقد تحدد حجم عينة البحث بـ (90) طالباً وطالبة، بواقع (53) طالباً وطالبة من الدراسة الصباحية و (37) طالباً وطالبة من الدراسة المسائية.

أما فيما يخص أداة البحث المتمثلة في مقياس (اتجاهات طلبة كلية التربية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس)، إذ تألف المقياس بصورته النهائية من (32) فقرة مغلقة وزعت على ثلاثة مجالات رئيسة تمثل جوانب توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس، وهي: (مجال كفايات التخطيط للتدريس بواقع 7 فقرات، ومجال كفايات تنفيذ التدريس بواقع 15 فقرة، ومجال كفايات التقويم بواقع 10 فقرات)، وتم التأكد من صدقه وثباته باستخدام معادلة ألفا - كرونباخ إذ بلغت قيمة (87%)، وبعد معالجة البيانات احصائياً توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

أولاً: وجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة كلية التربية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس، إذ ينظرون إلى تطبيقاته بوصفها أدوات داعمة يمكن الاستفادة منها في إجراءات التخطيط والتنفيذ والتقويم التدريسي، مع استمرار أهمية الدور التربوي للمدرس في إدارة العملية التعليمية.

ثانياً: إن اتجاهات الطالبات نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس أعلى من الطلاب.

ثالثاً: إن اتجاهات طلبة الدراسة الصباحية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس أعلى من اتجاهات طلبة الدراسة المسائية.

رابعاً: تؤكد نتائج البحث أهمية إعداد طلبة كلية التربية للتعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي المرتبطة بكفايات التدريس. وفي ضوء نتائج البحث، قدمت الباحثة جملة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات الطلبة، الذكاء الاصطناعي، كفايات التدريس.

Students' Attitudes Towards the Use of Artificial Intelligence in Teaching Competencies

Dr. Khulood Naeem Ameer

PhD in Science Teaching Methods, College of Arts, Al-Iraqia University, Iraq

Email: khulood.alhamid@aliraqia.edu.iq

ABSTRACT

The research aims to identify the attitudes of College of Education students towards employing artificial intelligence in teaching competencies and the differences in the attitudes of College of Education students towards employing artificial intelligence in teaching competencies according to gender.

The differences in the attitudes of College of Education students towards employing artificial intelligence in teaching competencies according to the type of study (morning/evening).

The researcher adopted the descriptive method. The research population consisted of all students in the Department of Educational and Psychological Sciences at the College of Education, Al-Iraqia University, in both morning and evening studies, totaling (243) male and female students. The research sample consisted of (90) male and female students, including (53) students from the morning study and (37) students from the evening study.

In its final form, the scale consisted of (32) closed-ended items distributed across three main domains representing aspects of employing artificial intelligence in teaching competencies: teaching planning competencies (7 items), teaching implementation competencies (15 items), and evaluation competencies (10 items). The validity and reliability of the scale were verified, and its reliability coefficient, calculated using Cronbach's alpha, was (0.87).

Keywords: Students' Attitudes, Artificial Intelligence, Teaching Competencies.

التعريف بالبحث

أولاً:- مشكلة البحث:

في ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي يشهدها التعليم العالي، برز الذكاء الاصطناعي بوصفه أحد الاتجاهات الحديثة التي يمكن الاستفادة منها في العملية التعليمية، إذ يوفر إمكانات متنوعة تساهم في دعم كفايات التدريس من خلال المساعدة في التخطيط للتدريس، وتنويع استراتيجيات التعليم والتعلم، وتحسين التفاعل داخل البيئة الصفية، وتطوير أساليب التقويم والتغذية الراجعة. وعلى الرغم من هذه الإمكانيات، فإن الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي ما تزال تواجه عدداً من التحديات، من أبرزها ضعف الجاهزية التقنية، وقلة الخبرة التطبيقية، وتفاوت مستوى الوعي بكيفية توظيف هذه التقنيات توظيفاً تربوياً فاعلاً لدى الطلبة. وقد تناولت بعض الدراسات اتجاهات الطلبة نحو الذكاء الاصطناعي في المجال التعليمي، إذ أشارت دراسة (الحلو، 2024) إلى وجود تقارب بين الاتجاهات الإيجابية والسلبية لدى الطلبة نحو الذكاء الاصطناعي، مع ظهور بعض المخاوف المرتبطة بتزايد تأثيره في مختلف مجالات الحياة. كما بينت دراسة (إسماعيل، 2024) امتلاك نسبة من الطلبة اتجاهات إيجابية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وإدراكهم لأهميتها، إلا أنها أشارت في الوقت نفسه إلى وجود ضعف في المعرفة المتعلقة بآليات توظيف هذه التطبيقات بصورة تربوية مناسبة وعلى الرغم من أهمية ما توصلت إليه هذه الدراسات، إلا أن معظمها ركز على اتجاهات الطلبة نحو الذكاء الاصطناعي بصورة عامة، أو مستوى تقبلهم لاستخدام تطبيقاته في التعليم، دون التعمق في دراسة اتجاهات الطلبة المعلمين نحو توظيف هذه التطبيقات في دعم كفايات التدريس المرتبطة بمراحل العملية التعليمية، ولا سيما كفايات التخطيط والتنفيذ والتقويم. وتعد هذه الفئة من الطلبة ذات أهمية خاصة؛ لأنها تمثل الطلبة المعلمين المستقبليين الذين يتوقع أن يضطلعوا مستقبلاً بممارسة مهنة التدريس، الأمر الذي يمثل فجوة بحثية يسعى البحث الحالي إلى معالجتها من خلال الكشف عن اتجاهات طلبة كلية التربية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس، بوصف هذه الاتجاهات مؤشراً على مدى استعدادهم لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ممارساتهم التدريسية المستقبلية، ودمجها في العملية التعليمية بصورة فاعلة.

وبناءً على ما تقدم، تتحدد مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية :-

1. ما اتجاهات طلبة كلية التربية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس؟
2. هل تختلف اتجاهات طلبة كلية التربية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس تبعاً لمتغير الجنس؟
3. هل تختلف اتجاهات طلبة كلية التربية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس تبعاً لمتغير نوع الدراسة؟

ثانياً:- أهمية البحث: لإبراز أهمية هذه الدراسة وضعت الباحثة الأهمية في جانبين :

أولاً: الأهمية النظرية :

-الذكاء الاصطناعي:

تتبع الأهمية النظرية للبحث الحالي من اهتمامه بأحد الموضوعات التقنية الحديثة في المجال التربوي، والمتمثل بالذكاء الاصطناعي، لما يوفره من إمكانات يمكن الاستفادة منها في دعم العملية التعليمية، وتعزيز بعض جوانب الأداء التدريسي، وتوفير مصادر ووسائل تعليمية متنوعة تتلاءم مع متطلبات التعليم المعاصر (محمد، 2024، 14).

وتتمثل إضافة البحث الحالي في تناوله اتجاهات طلبة كلية التربية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس، من خلال التعرف إلى توجهاتهم نحو استخدام تطبيقاته في مجالات التخطيط للتدريس، وتنفيذ التدريس، وتقويمه، بما يساهم في رفد الدراسات التربوية العراقية بمعلومات علمية حول هذا الموضوع.

-كفايات التدريس:

تكتسب كفايات التدريس أهمية نظرية لكونها تمثل مجموعة من المعارف والمهارات والأداءات التي تسهم في تنظيم عمل المعلم وتحديد متطلبات أدائه التدريسي، كما تعد من الأسس المهمة في برامج إعداد المعلمين، لما تتضمنه من كفايات مرتبطة بمراحل العملية التعليمية المختلفة، بدءاً من التخطيط للتدريس، ومروراً بالتنفيذ، وانتهاءً بالتقويم (عطية، 2007: 12) وتبرز أهمية البحث الحالي في تناوله توظيف الذكاء الاصطناعي ضمن مجالات كفايات التدريس، من خلال الكشف عن اتجاهات طلبة كلية التربية نحو هذا التوظيف، بما يقدم تصوراً علمياً عن موقف الطلبة من استخدام هذه التطبيقات في المجال التدريسي.

ثانياً : الأهمية التطبيقية :

ترى الباحثة أن أهمية البحث الحالي من الناحية التطبيقية تتمثل في الآتي:

1. تزويد اقسام وكليات التربية ببيانات ميدانية عن اتجاهات طلبة كلية التربية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس، مما يمكن أن يفيد في مراجعة الخطط الأكاديمية وتطوير ما يرتبط منها بالتعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس.
2. توفير أداة بحثية مقننة يمكن الإفادة منها في قياس اتجاهات طلبة كليات التربية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس، يمكن للباحثين استثمارها في بحوث مشابهة...
3. إثراء المكتبة التربوية بدراسة تتناول أحد الموضوعات الحديثة في ميدان طرائق تدريس العلوم، بما يفتح المجال لإجراء دراسات لاحقة تربط بين توظيف الذكاء الاصطناعي وكفايات التدريس ومتغيرات تربوية أخرى.
4. - مساعدة طلبة كلية التربية على التعرف إلى أهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس، والإفادة من إمكاناتها في التخطيط للدرس وتنفيذه وتقويمه، بما يعزز وعيهم بأهمية هذه التطبيقات في المجال التربوي.

ثالثاً: هدف البحث : يهدف البحث التعرف على :-

1. اتجاهات طلبة كلية التربية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس.
2. الفروق في اتجاهات طلبة كلية التربية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس تبعاً لمتغير الجنس.
3. الفروق في اتجاهات طلبة كلية التربية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس تبعاً لمتغير نوع الدراسة (الصباحية/المسائية).

رابعاً: فرضيات البحث:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المتوسط الحسابي لدرجات طلبة كلية التربية على مقياس الاتجاهات نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس والمتوسط الفرضي للمقياس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في اتجاهات طلبة كلية التربية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس تبعاً لمتغير الجنس.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في اتجاهات طلبة كلية التربية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس تبعاً لمتغير نوع الدراسة.

خامساً : حدود البحث : يقتصر البحث على الحدود الآتية:-

1. الحد البشري: طلبة المرحلة الثالثة في قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية/ الجامعة العراقية للعام الدراسي (2025-2026)م
2. الحد المكاني: قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية/ الجامعة العراقية.
3. الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2025-2026) م.

سادسا: تحديد المصطلحات:-

1. الاتجاه:- عرفها كل من:

- (الحسناوي، 2019): بأنه نزعة مكتسبة تهيئ الفرد للاستجابة طبقاً لأنماط سلوكية معينة تمتاز بالثبات والاستمرار وتوجهه نحو أهداف محددة (الحسناوي، 2019: 25)

- (Alderbashi, 2021): بأنه رأي تقييمي يوضح موقف الشخص وردة فعله نحو فكرة معينة، مبنياً درجة قبوله أو رفضه لها. (Alderbashi, 2021: 7)

التعريف الاجرائي للاتجاه : مستوى استجابة طلبة كلية التربية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس، والتي تتحدد بالدرجة الكلية التي يسجلها أفراد العينة على مقياس الاتجاهات المعد لهذا الغرض.

2- الذكاء الاصطناعي: عرفه كل من :

(Russell & Norvig, 2021): بأنه فرع من علوم الحاسوب يركز على إنتاج أنظمة ذكية تؤدي وظائف تحاكي الذكاء الإنساني عبر التعلم من التجارب واتخاذ القرارات وحل المشكلات. (7)، (Russell & Norvig, 2021)

(العنزي وآخرون، 2024): بأنه العلم القائم على البرمجيات والنظم الحاسوبية المتنوعة، وتتفرد بمواصفات تتماشى مع الطاقات الذهنية للبشر، مما يؤهلها لأداء الكثير من الإجراءات والمهام المتباينة بغية إنجاز مقاصد المنظومة التعليمية (العنزي، 2024، 427).

التعريف الإجرائي للذكاء الاصطناعي : مجموعة التطبيقات والأدوات والبرمجيات الذكية التي يمكن توظيفها في دعم كفايات التدريس المتعلقة بالتخطيط للتدريس وتنفيذه وتقييمه، كما تتحدد في ضوء فقرات المقياس الحالي واستجابات أفراد العينة عليها.

3. الكفايات التدريسية: عرفه كل من:

-(مرعي، 2019) بأنها إطاراً متكاملًا تدمج بين الأبعاد المعرفية، والمهارية، والوجدانية للمدرس، وتجسد مجمل ما يتطلبه من قدرات، وقيم، واتجاهات تمنحه القدرة على إدارة المواقف التعليمية بكفاءة عالية، وبما يسهم في الارتقاء بمستويات الأداء الصفي وزيادة فاعلية المنظومة التربوية. (مرعي، 2019، 17)

-(نافع، 2025) بأنها منظومة تتكامل فيها المهارات الأدائية، والحصيلة المعرفية، والمواقف الوجدانية التي ينبغي للمدرسين امتلاكها؛ لتمكينهم من قيادة الموقف التعليمي باقتدار، والوصول بالمتعلمين إلى غايات التعلم المنشودة.

(نافع، 202، 44)

التعريف الاجرائي للكفايات التدريسية: المهارات التدريسية الأساسية المتمثلة في التخطيط للتدريس وتنفيذه وتقييمه، والمدرجة ضمن مقرر طرائق التدريس، والتي تمثل المجالات الرئيسة لتوظيف الذكاء الاصطناعي في المقياس الحالي، ويُستدل على اتجاه الطلبة نحو توظيفه فيها من خلال استجاباتهم على فقرات المقياس.

الاطار النظري والدراسات السابقة

المحور الاول: الاطار النظري:

1- الذكاء الاصطناعي في التعليم:

- مفهوم الذكاء الاصطناعي:-

يُعد توظيف الذكاء الاصطناعي في المجال التربوي امتداداً للتطورات التقنية الحديثة التي أسهمت في ظهور تطبيقات ذكية يمكن الاستفادة منها في دعم عملية التعليم والتعلم، ولا سيما في تصميم المحتوى التعليمي، وتنظيم الخبرات التعليمية، وتطوير أساليب التقويم.

ومع التطور المتسارع في تقنيات الذكاء الاصطناعي، توسعت مجالات الاستفادة منها في المؤسسات التعليمية، فلم تعد تقتصر على تقديم المحتوى، بل امتدت لتشمل دعم عمليات التخطيط للتدريس، وتحسين عرض المعلومات، وتطوير أدوات التقويم، وتحليل بيانات التعلم بما يساهم في تعزيز فاعلية العملية التعليمية. ومن هنا أصبح توظيف هذه التطبيقات أحد الاتجاهات الحديثة التي يمكن الاستفادة منها في تعزيز كفايات التدريس وتطوير بيئات التعلم بما ينسجم مع متطلبات التعليم المعاصر (حمادي، 2025: 753).

وترى الباحثة أن تنوع تطبيقات الذكاء الاصطناعي يؤكد أنه لم يعد مجرد أداة تقنية، بل أصبح من الاتجاهات الحديثة التي يمكن أن تساهم في دعم إعداد الطالب المعلم، وتعزيز وعيه بطرائق توظيف هذه التطبيقات في التخطيط للتدريس وتنفيذه وتقويمه.

خصائص الذكاء الاصطناعي:

يتميز الذكاء الاصطناعي بمجموعة من الخصائص التي تمكن الأنظمة الذكية من معالجة المعلومات والتعامل مع المواقف المختلفة بكفاءة، ومن أبرزها:

1. **القدرة على معالجة المواقف المعقدة:** إمكانية التعامل مع المشكلات التي تتطلب تحليلاً منظماً للبيانات والمعلومات، والوصول إلى مخرجات أو حلول مناسبة.
2. **التعامل مع حالات عدم اليقين:** القدرة على تحليل المعطيات المتاحة في المواقف التي تتسم بالغموض أو نقص المعلومات، والاستجابة لها بالاستناد إلى المؤشرات المتوافرة.
3. **سرعة الاستجابة والتكيف:** قدرة الأنظمة الذكية على معالجة البيانات والاستجابة للمواقف والمتغيرات بسرعة، مع التكيف مع الأنماط والمعطيات الجديدة.
4. **التعلم وتحسين الأداء:** قدرة الأنظمة الذكية على التعرف على الأنماط من البيانات والخبرات المتاحة، بما يساهم في تحسين أدائها عند التعامل مع مواقف جديدة.
5. **الاستفادة من المعرفة والخبرات السابقة:** توظيف المعلومات والخبرات المخزنة في النظام عند معالجة مواقف أو مشكلات جديدة ذات صلة.
6. **معالجة المعرفة وتوظيفها:** القدرة على تنظيم المعلومات وتحليلها وتطبيقها في مواقف متعددة لإنجاز مخرجات تدعم إنجاز المهام وتحسين الأداء.

(مشعل وآخرون، 2023: 424)

ومن وجهة نظر الباحثة، فإن هذه الخصائص المتطورة خاصة التكيف والتعلم من التجربة تمثل ركيزة أساسية يمكن للطالب المعلم الاستفادة منها لتطوير مستواه المهني، وتساعد على الانتقال من طرق التدريس التقليدية إلى بيئات تعلم ذكية ومستجابة للمواقف التعليمية.

أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم:-

تأتي المنظومة التعليمية كأحد أبرز القطاعات المستفيدة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي؛ بالنظر لما تحققه من تحسين لكفاءة الأداء التعليمي، واختصار الوقت والجهد والتكاليف، وتنبؤ هذه الأهمية في المحاور الآتية:

1. **تخصيص التعليم**: يساهم الذكاء الاصطناعي في صياغة بيئات وتجارب تعليمية تتوافق مع الاحتياجات الفردية للطلبة، من خلال قراءة وتحليل قدراتهم ومستوياتهم التعليمية، وتأمين المحتوى المناسب لهم بالسرعة والوقت الملائمين.
 2. **توفير الموارد التعليمية**: يعين على معالجة وفحص كميات البيانات الكبيرة، وانتقاء مصادر التعلم الملائمة من خلال الاستعانة بقواعد المعلومات المتاحة بالمستودعات الرقمية.
 3. **تعزيز التفاعل التعليمي**: يتيح فرصاً للاتصال والتفاعل المستمر مع الطلبة عن طريق التطبيقات الذكية والمحادثات التفاعلية، مما يدعم ديمومة عملية التعلم ويزيد من فاعليتها.
 4. **تنمية مهارات التفكير**: يساعد استخدام التقنيات القائمة على الذكاء الاصطناعي في صقل أنماط التفكير لدى الطلبة، ولاسيما مهارات التفكير الناقد والقدرة على معالجة المشكلات.
 5. **تحقيق تكافؤ فرص التعلم**: يساهم في إتاحة فرص ومسارات تعليمية متنوعة لكافة الطلبة، مع مراعاة الفروق الفردية واختلاف مستوياتهم وقدراتهم العقلية (محمد، 2024: 14)
- وترى الباحثة من ذلك، أن إدخال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم لم يعد مجرد ترف تكنولوجي، بل أصبح حاجة ضرورية لتطوير مهارات التخطيط والتنفيذ والتقييم لدى طلبة كليات التربية، لإعداد معلمين قادرين على إدارة بيئات التعلم الحديثة.

تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم

- بالموازاة مع الفرص التنموية المتاحة، فإن توظيف الذكاء الاصطناعي لتطوير العملية التعليمية يصطدم بجملة من التحديات، يمكن إجمال أبرزها في الآتي:
1. **التحديات التربوية والتعليمية**: وتتمثل في قلة الخبرات المتخصصة، وضعف الإمكانيات المتاحة، وعدم توافر البيئة التعليمية الملائمة، فضلاً عن الحاجة المستمرة لتأهيل المعلمين وتدريبهم لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، والمشكلات المرتبطة بآليات التقييم ومواجهة الغش.
 2. **التحديات الاجتماعية والثقافية**: وترتبط بتباين درجات تقبل الأوساط المجتمعية لهذه التقنيات، والمخاوف من استخدامها بصورة قد لا تتسجم مع القيم والخصوصية الثقافية والاجتماعية للمجتمع.
 3. **تحديات الخصوصية والأمن السيبراني**: وتشمل حماية البيانات والمعلومات الشخصية، وتأمين استخدام المنصات والموقع التعليمية، والحد من مخاطر البرامج والفيروسات الإلكترونية.
 4. **التحديات التقنية**: وتتعلق بمدى توافر الأجهزة والبرامج المتوافقة والمناسبة، وكفاءتها وسعتها التخزينية، وتأمين خدمات الإنترنت والبنية التحتية اللازمة لدى المعلمين والمتعلمين على حد سواء. (مقاتل وحسني، 2021، 123-125)

لذلك، تجد الباحثة أن هذه التحديات من المبررات التي تعزز أهمية التعرف الى اتجاهات طلبة كلية التربية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس.

2-كفايات التدريس:-

مفهوم كفايات التدريس:-

يُعتبر مفهوم الكفايات من المراكز الأساسية الملزمة لعمليات تقويم أداء المدرس؛ حيث لم يعد دوره مقتصرأ على إعداد المعلمين وتأهيلهم مهنيأ فحسب، بل أضحي يُمثَل إطارأ معيارياً يمكن الاعتماد عليه لتحديد مستوى الأداء التدريسي وقياسه في ضوء معايير محددة وبدقة (المزهر، 2024: 242)..

ويعود ظهور حركة الكفايات تاريخياً إلى أواخر القرن التاسع عشر، حيث جرى توظيفها بدايةً في إعداد وتطوير عدة مجالات مهنية وتطبيقية، مثل: الهندسة، والمحاماة، والتمريض، وإدارة المؤسسات المدرسية، ثم انتقل المفهوم تدريجياً ليُستثمر في الحقل التربوي، وتحديداً في تدريس العلوم الطبيعية

والإنسانية والاجتماعية داخل الجامعة البريطانية المفتوحة. ويشير بعض التربويين إلى أن انتشار مفهوم الكفايات في التربية ارتبط ارتباطاً وثيقاً بتطور بنية المنهج الدراسي مطلع القرن العشرين، حيث بادرت بعض الجامعات العالمية، ومنها جامعة فلوريدا عام (1952)، بصياغة قوائم وأدلة تتضمن الكفايات اللازمة لإعداد المدرسين وتأهيلهم. وقد شهدت هذه الحركة نضجاً وتطوراً ملموساً في أواخر ستينيات القرن الماضي، وأخذت تُعرف بعدة تسميات أكاديمية، من أبرزها: "الإعداد القائم على الكفايات" و"الإعداد المرتكز على الأداء"، بوصفها توجهاً تربوياً يستهدف إكساب المدرس حزمة متكاملة من المعارف والمهارات التي تعينه على إنجاز أداء تدريسي فاعل ومثمر (التميمي، 2005: 122-123).

- أهمية الكفايات التدريسية:-

تمثل الكفايات التدريسية أحد المرتكزات الجوهرية والمحورية التي يستند إليها المعلمون والتربويون في تطوير المنظومة التعليمية؛ بالنظر لدورها الفاعل في بناء الخبرات التعليمية، والإسهام في تصميم المناهج التربوية، فضلاً عن تحقيق النمو الشامل والمتكامل للطلبة في أبعادهم المعرفية والمهارية والسلوكية. وتنبؤ أهمية هذه الكفايات التدريسية بالنسبة لعضو هيئة التدريس في النقاط الآتية الإسهام في تطوير مستويات الطلبة؛ من خلال تنمية مهاراتهم، وصقل قدراتهم واستعداداتهم الذاتية، بما يكفل تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المرسومة سلفاً.

1. مواكبة المستجدات والتحول التربوي: إذ تُمكن عضو هيئة التدريس من التتبع المستمر للتطورات المتسارعة في الحقل التربوي، وتحديث المقررات الدراسية وطرائق التدريس بما ينسجم مع تلك المستجدات.
2. تجويد ورفع كفاءة الأداء التدريسي: من خلال إيجاد حالة من التناغم والمزاوجة بين البناء النظري والممارسة التطبيقية، مما يفرز أداءً تدريسياً يتسم بالتميز والإبداع.
3. تقويم الأداء المهني وتحديثه: حيث تساعد الكفايات التدريسية عضو هيئة التدريس على رصد جوانب القوة في أدائه لتعزيزها، وتشخيص مواطن الضعف والعمل على تحسينها وتلافيها.
4. إثراء الحصيلة المعرفية والثقافة العلمية: إذ تشكل دافعاً مستمراً للتدريس نحو مواصلة البحث، والاطلاع الدائم على مصادر المعرفة الحديثة المرتبطة بمجال تخصصه العلمي. (المصري، 2013، 29)

مجالات الكفايات التدريسية:-

أولاً: كفايات التخطيط للتدريس: يعد التخطيط للتدريس من الكفايات الأساسية التي يجب أن يمتلكها المدرس؛ إذ يمثل عملية تصورية مسبقة ومنظمة للموقف التعليمي، تستهدف مساعدة الطلبة على بلوغ مجموعة من الأهداف المحددة مسبقاً. وينظر المدرس إلى الخطة التدريسية باعتبارها نظاماً متكاملًا يتألف من مدخلات، وعمليات، ومخرجات، وتغذية راجعة، بما يضمن تنسيق عناصر العملية التعليمية وتفعيل مخرجاتها. وتشتمل الخطة التدريسية الجيدة على تحديد متطلبات التدريس الفعال، والأنشطة الإجرائية المتوقع من الطلبة ممارستها، والمواد والوسائل التعليمية اللازمة، وطرائق التدريس واستراتيجياته المناسبة، فضلاً عن رصد الزمن الملائم لتنفيذ العملية التعليمية. وبناءً على ذلك، فإن التخطيط يمثل إطاراً منظماً يربط بين أهداف التعليم وإجراءات تحقيقها (الزهيري، 2015: 68).

وتُعرف كفايات التخطيط للتدريس بأنها مجموعة القدرات والمهارات التي يتطلبها المدرس عند صياغة خطة التدريس وتنظيم ممارسات تنفيذها؛ بغية ضمان نجاح العملية التعليمية وبلوغ أهدافها. كما تتضمن وضع تصور شامل وشامل للوسائل والأساليب والإجراءات الكفيلة بتحقيق غايات محددة خلال مدة زمنية معينة، مع تتبع مدى تحقق تلك الأهداف، مما يجعل التخطيط عنصراً حيوياً ومؤثراً لكل من المدرس والطالب معاً. (الساعدي وآخرون، 2021: 21)

تري الباحثة أن كفايات التخطيط تُمثل الركيزة التنبؤية التي تضمن سلامة الموقف التعليمي من العشوائية، وأن طبيعة هذه الكفايات تبرز إمكانية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بعض

إجراءات التخطيط للتدريس، بما يتصل بتحديد الأهداف وتنظيم المحتوى واختيار الأساليب والأنشطة التعليمية.

ثانياً: كفايات تنفيذ التدريس:

تُمثل كفايات تنفيذ التدريس مجمل السلوكيات والممارسات الأدائية التي يمارسها المدرس داخل الغرفة الصفية بهدف تحقيق الأهداف التعليمية لدى الطلبة، وتتطلب قدرة عالية من المدرس على تطبيق المهام التدريسية بكفاءة، وتحويل الخطط التعليمية النظرية إلى مواقف تعلم فعالية وملموسة. (الشايب وزاهي، 31، 2011).

وتتضمن كفايات تنفيذ التدريس حزمة من المهارات الجوهرية، ومنها: التمهيد الجيد والجاذب للدرس، وربط الخبرات السابقة بالموضوع الجديد، وعرض المحتوى الدراسي بصورة مبسطة تساعد على الفهم، وإثارة التفكير لدى الطلبة، وتشجيعهم على استنتاج الأفكار الرئيسة، وتقبل آرائهم ومقترحاتهم، وتنويع الأمثلة والأنشطة التعليمية بما يحقق استيعاب المفاهيم العلمية.

كما تشتمل على قدرة المدرس على إشراك الطلبة في الموقف التعليمي، واستخدام طرائق تدريس حديثة ومعاصرة، وتنمية المهارات الحياتية لديهم، وتصميم أنشطة تعليمية تتوافق مع الأهداف، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، ومتابعة تنفيذهم للأنشطة الصفية وتقويم مدى تقدمهم الدراسي. (العون، 2017، 114).

ومن وجهة نظر الباحثة، إن مهارات التنفيذ هي المحك الحقيقي الذي يترجم كفاءة المعلم، وإن إدماج تقنيات الذكاء الاصطناعي التفاعلية في هذه المرحلة يُمكن الطالب المعلم من تنويع مثيرات العرض، وتوضيح المفاهيم العلمية المعقدة بالوسائط الذكية، مما يزيد من مستويات الطلبة وتفاعلهم الصفّي.

ثالثاً: كفايات التقويم:-

تُصنّف كفايات التقويم كواحدة من الكفايات التدريسية الأساسية التي ينبغي أن يمتلكها المدرس، إذ تشير إلى منظومة الإجراءات والمهارات التي يمارسها قبل عملية التدريس، وأثناء تنفيذها، وبعد الانتهاء منها؛ بهدف جمع معلومات وبيانات كمية ونوعية دقيقة عن مستوى تعلم الطلبة، والكشف عن مقدار التغير الحاصل في معارفهم ومهاراتهم وسلوكياتهم. ويتم ذلك من خلال توظيف أدوات تقويم متنوعة، مثل: الاختبارات الشفوية والتحريرية، والملاحظة المنظمة للأداء، وغيرها من الوسائل المنهجية التي تساعد المدرس في الحكم على مدى تحقق الأهداف التعليمية.

(الخطابية وآخرون، 2004: 14)

- وتتضمن كفايات تقويم الدرس قدرة المدرس على القيام بمجموعة من المهام الأدائية، ومنها:
 - إعداد أسئلة تقويمية ترتبط بالأهداف التعليمية المحددة للدرس وتنسجم معها تماماً.
 - استخدام أساليب متنوعة ومتباينة في التقويم، تشمل الأسئلة الشفوية والتحريرية والتطبيقية؛ للكشف عن جوانب التعلم المختلفة لدى الطلبة.
 - مراعاة العدالة وتكافؤ الفرص في توزيع فرص الإجابة بين جميع الطلبة، وعدم الاقتصار على فئة محددة منهم.
 - صياغة الأسئلة بطريقة واضحة ومحددة، بحيث تكون مفهومة وخالية من الغموض أو اللبس.
 - مراجع ومناقشة الأفكار والعناصر الرئيسة التي تضمنها الدرس للتحقق من مدى استيعاب الطلبة لها.
 - امتلاك المرونة الكافية في تعديل الأسئلة أو إعادة صياغتها وتبسيطها بما يتوافق مع مستويات الطلبة المختلفة. (الشايب وزاهي، 31، 2011)
- وترى الباحثة من ذلك،** أن عملية التقويم تُمثل أداة التشخيص والعلاج للمنظومة التدريسية، وتطلع الطلبة المعلمين لتوظيف برمجيات الذكاء الاصطناعي في التقويم يساهم في تسريع بناء الاختبارات الموضوعية وتحليل نتائجها بدقة كمية.

خصائص الكفايات التدريسية:-

تتسم الكفايات التدريسية التربوية بمجموعة من الخصائص والسمات التي تتحقق من خلالها الجودة والتميز في العملية التعليمية، والتي لابد للمعلم من الإحاطة بها، ومن أبرز ما ذكره (الجماعي وعبد الوهاب، 2010) بأنها:

1. تساعد بشكل مباشر على تحسين عملية التدريس، وتسمح للمعلم بالتحكم في النشاط الصفّي وتنوعه.
2. تُعتبر أداة إجرائية مكتسبة ومتعلمة يتم الحصول عليها من خلال برامج التكوين والممارسة الميدانية.
3. يجب أن تكون ملائمة ومنظمة للفصل الدراسي، وتتسم بالتنوع والمرونة.
4. شاملة ومدمجة؛ كونها تشمل التجارب الشخصية والمعارف والخبرات المتخصصة للمعلم.
5. تزويد الجهات الإدارية والمعنية بالتغذية الراجعة الشاملة حول ما يقوم به المعلمون من إنجازات وإسهامات تربوية.

(الجماعي وعبد الوهاب، 44، 2010-46)

وبناء على ذلك ، تجد الباحثة أن هذه الخصائص تؤكد أن الكفايات التدريسية مهارات مكتسبة يمكن تنميتها من خلال التعلم والممارسة، مما يبرز أهمية تعرف اتجاهات طلبة كلية التربية نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس المرتبطة بالخطيط والتنفيذ والتقييم.

المحور الثاني: الدراسات السابقة:-

اولا الدراسات العربية:

1-الدراسات التي تناولت اتجاهات الطلبة نحو الذكاء الاصطناعي:

- دراسة إسماعيل (2024):

رمت هذه الدراسة إلى تحديد استخدامات طلبة الجامعات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، لغرض تعزيز الروابط بين المؤسسة التعليمية ومتطلبات سوق العمل. واتبع الباحث في إجراءاته المنهج المسحي التحليلي، وجرى تطبيق الاستمارة على عينة ميدانية قصدية (العينة المتاحة) قوامها (105) مبحوثاً، يشكلون نسبة 10% من مجمل العدد الإجمالي لطلبة الأقسام العلمية والإنسانية كافة والبالغ (1005) طالباً (من أقسام: القانون، الإعلام، إدارة الأعمال، المالية والمصرفية، العلوم السياسية، تقنيات المختبرات الطبية، هندسة تقنيات الأجهزة الطبية) في كلية صدر العراق الجامعة الأهلية، والذين حصل على معلوماتهم الباحث من قسم التسجيل بالكلية خلال شهر حزيران من العام الدراسي 2024-2025.

وأبانت نتائج الدراسة تفوق استخدامات الطلبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم بنسبة بلغت (64.16%) مقارنة بالقطاعات الأخرى كالصحة، أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الطلبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال التعليمي جاء بالمرتبة الأولى مقارنة بمجالات الاستخدام الأخرى، إذ بلغت نسبته (64.16%)، مما يشير إلى تنامي أهمية هذه التطبيقات في دعم العملية التعليمية وتعزيز ارتباط التعليم بالتطورات التقنية الحديثة.

-دراسة الحلو (2024):

استهدف هذا البحث تحديد اتجاهات طلبة الجامعة نحو الذكاء الاصطناعي، والكشف عن طبيعة الفروق في تلك الاتجاهات تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي، مقابل إنساني)، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي لإنجاز متطلبات الدراسة، وعمدت إلى بناء مقياس خاص تألف من (18) فقرة، بالاعتماد على إجابات الطلبة عن السؤال المفتوح. وطُبقت الأداة بعد التحقق من صدقها وثباتها النصفية البالغ (0.83) على عينة التطبيق النهائي المكونة من (150) طالباً وطالبة، توزعت بواقع (60) فرداً من الاختصاص العلمي و(90) فرداً من الاختصاص الإنساني، يمثلون كليات (الأدب، والتربية ابن رشد، والعلوم، والهندسة) بجامعتي بغداد والمستنصرية للعام الدراسي 2024.

وأُسفرت النتائج عن وجود اتجاه إيجابي عام لدى الطلبة نحو الذكاء الاصطناعي، يقابله اتجاه سلبي متقارب يعكس تخوفاً من سيادته في الحياة العامة واختراق الخصوصية وتثبيط العمليات العقلية للفرد. كما كشفت البيانات عن فروق دالة إحصائياً بين التخصصين العلمي والإنساني وجاءت لصالح التخصص العلمي بمتوسط حسابي قدره (62) وانحراف معياري (12.85)، مقارنة بمتوسط بلغ (48) وانحراف معياري (9.6) لطلبة التخصص الإنساني، مما برهن على أن ملمح الحاجة والدافع يحددان اتجاه الفرد في الحياة.

-دراسة عبد الكريم (2025):

تحدد مسعى هذه الدراسة في معرفة دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعلم طلبة كليات التربية. ولإدراك هذا المبتغى، انتهجت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وصممت استبانة تكونت من (21) فقرة وطُبقت الاستبانة بعد التحقق من صدقها الظاهري ونيلها نسبة اتفاق بلغت 88% بين الخبراء المحكمين، على عينة من طلبة المرحلة الأولى بلغ عددهم (603) طالباً وطالبة من الأقسام الإنسانية (العلوم التربوية والنفسية، الإرشاد، التاريخ، الجغرافية، اللغة العربية) في كلية التربية بالجامعة المستنصرية للدراسة الصلبة باحثة للعام الدراسي 2024-2025. وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة لم يستخدموا تقنيات الذكاء الاصطناعي بصفة دائمة ولا منعومة وإنما جاء استخدامهم بمستوى (أحياناً). وسجلت أعلى الفقرات في المتوسط الحسابي السؤال (2) الخاص بـ "تساعدني تقنيات الذكاء الاصطناعي في إيجاد مصادر جديدة وحديثة في دراستي" بمتوسط (2.34) ونسبة مئوية بلغت (78%)، وجاء بعده السؤال (6) المتعلق بـ "استخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في ترجمة النصوص للغة الانكليزية" بمتوسط حسابي بلغ (2.33) ونسبة مئوية (77.8%). وخلصت الدراسة إلى التوصية بضرورة استخدام هذه التقنيات بصورة صحيحة لتلافي العواقب الوخيمة لسوء الاستخدام.

2-الدراسات التي تناولت كفايات التدريس:

• دراسة الركابي وعبد الرزاق (2009):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الكفايات التدريسية اللازمة للطلبات-المدرسات في كلية التربية للبنات من وجهة نظرهن والوقوف على مدى حاجتهن لامتلاك هذه الكفايات التي تسهم في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة. وسلك الباحثان المنهج الوصفي، وأعدا استبانة تضمنت (43) فقرة وجرى تطبيق الأداة بعد التحقق من صدقها الظاهري (بنسبة اتفاق 95% بين الخبراء والمختصين) وثباتها بمعادلة سبيرمان براون البالغ (0.89) على عينة تكونت من (100) طالبة من طالبات جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم التاريخ/ المرحلة الرابعة للعام الدراسي 2008-2009. وبيّنت النتائج الإحصائية أن مجال تخطيط الدرس حل في المرتبة الأولى من حيث أهمية الكفايات التدريسية اللازمة للطلبات-المدرسات بوسط مرجح (5.000) ووزن مؤوي (100%)، وجاء بعده مجال تنفيذ الدرس بوسط مرجح (4.809) ووزن مؤوي (96.18%)، ثم مجال تقويم الدرس بالمرتبة الثالثة والأخيرة بوسط مرجح (4.714) ووزن مؤوي (94.286%). كما شخصت الدراسة كفايات نوعية ملحّة كان أبرزها ضرورة أن تتقن المطبقة تحديد مصادر المعرفة المختلفة التي تتيحها شبكة الإنترنت في مجال تخطيط الدرس.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

دراسة: Jang & Lee (2023)

رمت هذه الدراسة إلى تشخيص الاحتياجات التعليمية للطلبة المعلمين لكفايات التعليم القائم على الذكاء الاصطناعي في التعليم. وسلكت الدراسة المنهج الوصفي، وجمعت بياناتها عبر استبانة جرى تطبيقها على عينة تألفت من (25) طالباً جامعياً ملتحقين بإحدى كليات إعداد المعلمين في مدينة سيؤول، كوريا الجنوبية. واستهدفت الاستبانة قياس أهمية ومستوى الأداء الحالي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التدريس بالاستناد إلى إطار المعرفة التكنولوجية والبيداغوجية ومعرفة المحتوى (TPACK)، كما وظفت الدراسة تحليل بوريتش للاحتياجات (Borich's Needs Analysis) ونموذج Locus for Focus لتحديد أولويات الاحتياجات

التعليمية.

وكشفت النتائج أن كفايات الأخلاقيات (Ethics) والمعرفة التكنولوجية البيداغوجية (TPK) تصدرت قائمة أولويات الاحتياجات التعليمية، كما بينت المخرجات وجود طلب مرتفع على المعرفة العملية القابلة للتطبيق في الممارسة التعليمية الواقعية. وتأسست بناءً على ذلك توصية الدراسة بضرورة تطوير برامج إعداد المعلمين بما يركز على الجوانب الأخلاقية وكفايات استراتيجيات التدريس في التعليم القائم على الذكاء الاصطناعي.

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي؛ لكونه المنهج الأكثر ملاءمة لطبيعة البحث الحالي وتحقيق أهدافه، حيث يسعى إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس، بجانب الكشف عن الفروق في هذه الاتجاهات تبعاً لمتغير الجنس ونوع الدراسة (الصباحية/المسائية).

ثانياً: مجتمع البحث:

تحدّد مجتمع البحث الحالي بجميع طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية/ الجامعة العراقية، وللدراستين الصباحية والمسائية معاً، خلال العام الدراسي (2025-2026م)، والبالغ عددهم الإجمالي (243) طالباً وطالبة، يتوزعون على المراحل الدراسية الأربع، استناداً للإحصاءات الرسمية الصادرة عن شعبة التسجيل في الكلية، وكما موضح في الجدول رقم (1).

جدول (1)

توزيع أفراد مجتمع البحث حسب الجنس والمرحلة الدراسية ونوع الدراسة

المرحلة الدراسية	الدراسة	ذكور	إناث	المجموع
الأولى	الصباحية	7	13	20
	المسائية	8	11	19
الثانية	الصباحية	15	21	36
	المسائية	10	15	25
الثالثة	الصباحية	21	32	53
	المسائية	18	19	37
الرابعة	الصباحية	14	25	39
	المسائية	8	6	14
المجموع الكلي		101	142	243

ثالثاً: عينة البحث:

اختارت الباحثة عينة البحث الحالي من طلبة المرحلة الثالثة في قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية/ الجامعة العراقية، بأسلوب الطريقة القصدية؛ نظراً لأن طلبة هذه المرحلة قد تلقوا عدداً من المقررات التربوية ومقررات طرائق التدريس، مما وفر لديهم خبرة مناسبة تمكنهم من إبداء اتجاهاتهم نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس. وقد تحدد حجم عينة البحث بـ (90) طالباً وطالبة، بواقع (53) طالباً وطالبة من الدراسة الصباحية و(37) طالباً وطالبة من الدراسة المسائية للعام الدراسي (2025-2026) كما في جدول رقم (2).

جدول (2): توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيري الجنس ونوع الدراسة

نوع الدراسة	الجنس	العدد
الصباحية	ذكر	21
	انثى	32
المسائية	ذكر	18
	انثى	19
المجموع	الاناث	51
	الذكور	39

رابعاً: أداة البحث:

لأجل تحقيق أهداف البحث الحالي، عمدت الباحثة إلى الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث ومتغيراته، والإفادة منها في بناء مقياس (اتجاهات طلبة كلية التربية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس)، إذ تم تحديد مجالات المقياس، وصياغة فقراته بما يتلاءم مع طبيعة البحث وأهدافه وعينة الدراسة.

تكوّن المقياس في صورته الأولية من (35) فقرة، ثم عُرض على عدد من المحكمين والمختصين في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم؛ للتحقق من سلامة صياغة الفقرات ومدى ملاءمتها لأهداف البحث. وفي ضوء ملاحظاتهم أُجريت التعديلات اللازمة، وحُذفت (3) فقرات، ليصبح المقياس بصورته النهائية مكوناً من (32) فقرة، واعتمدت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي لتقدير استجابات أفراد العينة، وفق البدائل: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وأعطيت الأوزان (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي. وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (32) درجة كحد أدنى و (160) درجة كحد أعلى، وتشير الدرجة المرتفعة إلى إيجابية اتجاهات الطلبة نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس. وقد وزعت فقرات المقياس على ثلاثة مجالات رئيسية تمثل جوانب توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس، وكما يأتي:-

1. **مجال كفايات التخطيط للتدريس:** يضم الفقرات التي تهدف إلى قياس اتجاهات الطلبة نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمليات التخطيط للتدريس، بما يتضمن تنظيم الخطة التدريسية، وتحديد الأهداف التعليمية، واختيار الأنشطة والمصادر الملائمة.
2. **مجال كفايات تنفيذ التدريس:** يضم الفقرات التي تقيس اتجاهات الطلبة نحو الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنفيذ المواقف التعليمية، ودعم اختيار طرائق التدريس، وتنظيم الأنشطة، وتعزيز التفاعل التعليمي.
3. **مجال كفايات التقويم:** يضم الفقرات التي تقيس اتجاهات الطلبة نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تقويم تعلم الطلبة، من خلال إعداد أدوات التقويم، وتحليل النتائج، وتقديم التغذية الراجعة.

خامساً: صدق أداة البحث:

- 1- **الصدق الظاهري:** للتحقق من الصدق الظاهري، عرضت الباحثة المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في طرائق التدريس، والعلوم التربوية والنفسية، والقياس والتقويم؛ لإبداء آرائهم بشأن ملاءمة الفقرات ووضوحها وانتمائها إلى المجالات المخصصة لها. واعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80%) فأكثر معياراً لقبول الفقرة. وفي ضوء ملاحظات المحكمين أُجريت التعديلات اللازمة، وحُذفت ثلاث فقرات لعدم حصولها على نسبة الاتفاق المطلوبة. وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية مكوناً من (32) فقرة، موزعة على

ثلاثة مجالات، بواقع (7) فقرات لكفايات التخطيط، و(15) فقرة لكفايات التنفيذ، و(10) فقرات لكفايات التقويم، كما مبين في جدول (3):

جدول (3): توزيع فقرات المقياس بصورته النهائية على مجالاته.

ت	مجالات المقياس	ارقام الفقرات	عدد الفقرات
1	مجالات كفايات التخطيط للتدريس	7-1	7
2	مجالات كفايات التنفيذ	22-8	15
3	مجالات كفايات التقويم	32-23	10
	المجموع		32

2-صدق البناء (الاتساق الداخلي): للتحقق من صدق البناء للمقياس، طُبِقَ على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً وطالبة من مجتمع البحث، ثم حُسِبَ معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس؛ للكشف عن مدى اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية. وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ تراوحت بين (0.381-0.537)، وجميعها تجاوزت القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0.361) عند درجة حرية (28)، مما يشير إلى اتساق فقرات المقياس مع الدرجة الكلية، وبذلك تحقق صدق البناء للمقياس، كما موضح في جدول (4).

جدول (4): معاملات ارتباط فقرات المقياس بالدرجة الكلية.

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
1	0.420	17	0.467
2	0.494	18	0.528
3	0.381	19	0.390
4	0.462	20	0.450
5	0.523	21	0.486
6	0.392	22	0.384
7	0.480	23	0.461
8	0.441	24	0.503
9	0.452	25	0.418
10	0.537	26	0.472
11	0.388	27	0.497
12	0.416	28	0.386
13	0.475	29	0.445
14	0.511	30	0.530
15	0.402	31	0.397
16	0.434	32	0.478

سادساً: ثبات المقياس:-

للتحقق من ثبات المقياس، اعتمدت الباحثة معامل ألفا كرونباخ لحساب الاتساق الداخلي لفقراته، وقد بلغ (0.87)، ويعد هذا مقبولاً ومؤشراً على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات، إذ يُعد معامل الثبات مقبولاً إذا بلغ (0.70) فأكثر

(العزاوي، 2008، 107).

سابعاً: الوسائل الإحصائية:

لمعالجة بيانات البحث الحالي، تم استخدام عدد من الوسائل الإحصائية المناسبة بالاعتماد على الحقيبة الإحصائية (SPSS).

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

أولاً: عرض وتفسير النتائج المتعلقة باتجاهات طلبة كلية التربية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس:

لغرض التحقق من هذا الهدف، قامت الباحثة بتحليل استجابات أفراد عينة البحث على فقرات مقياس اتجاهات طلبة كلية التربية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس، وذلك باستخراج المتوسطات الحسابية والأوزان المنوية لفقرات المقياس ومجالاته، بهدف تحديد مستوى اتجاهات الطلبة. وقد اعتمدت الباحثة تدريج ليكرت الخماسي في تصحيح الاستجابات، وتم تحديد مستويات الحكم على المتوسطات لتفسير اتجاهات أفراد العينة في مجالات المقياس المتمثلة بالتخطيط للتدريس، وتنفيذ التدريس، وتقويم التدريس وتبين متوسط كما في جدول رقم (5).

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المنوية والرتب لفقرات مقياس اتجاهات طلبة كلية التربية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس

الترتيب	الدرجة الاتجاه	الوزن المنوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	التسلسل
					كفايات التخطيط للدرس	المجال الاول
17	متوسطة	64.6%	0.730	3.23	أستفيد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد خطط تدريسية	1.
18	متوسطة	63.8%	0.750	3.19	استعين بالذكاء الاصطناعي في صياغة أهداف تعليمية (خاصة) مناسبة عند التخطيط للدرس.	2.
31	منخفضة	43.2%	0.880	2.16	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحديد مصادر ووسائل تعليمية ملائمة للموقف التعليمي.	3.
8	مرتفعة جداً	85.0%	0.580	4.25	أحاول مراعاة اختلاف مستويات الطلبة من خلال توظيف الذكاء الاصطناعي عند إعداد الخطة التدريسية	4.
23	منخفضة	50.4%	0.820	2.52	أستفيد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنظيم تسلسل خطوات الدرس حسب ما يتطلب الموقف التعليمي	5.

6.	أعتمد على مقترحات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير عناصر الخطة التدريسية حسب ما يراه ملائم	2.24	0.850	44.8%	29	منخفضة
7.	أراجع عناصر الخطة التدريسية قبل تنفيذ الدرس معتمداً على تطبيقات الذكاء الاصطناعي	4.58	0.490	91.6%	1	مرتفعة جداً
كفايات التنفيذ للدرس						
8.	أرى من الافضل استخدام الذكاء الاصطناعي في تهيئة الطلبة للدرس وتحفيزهم	3.06	0.760	61.2%	19	متوسطة
9.	اجد ان توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي يسهم في تقديم المحتوى العلمي بصورة علمية رصينة	2.96	0.780	59.2%	20	متوسطة
10.	استعين بتطبيقات الذكاء الاصطناعي على تفسير المفاهيم العلمية المجردة وتبسيطها	2.89	0.790	57.8%	22	متوسطة
11.	استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنوع في طرائق عرض المادة بما يلائم طبيعة الموضوع	2.61	0.810	52.2%	25	متوسطة
12.	اوظف الذكاء الاصطناعي للاستعانة بأنشطة صافية تشجع الطلبة على الابتكار والابداع.	4.57	0.510	91.4%	3	مرتفعة جداً
13.	ارى ان إدخال تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال الموقف التعليمي يزيد من تفاعل الطلبة ومشاركتهم .	2.49	0.830	49.8%	24	منخفضة
14.	يمكن مراعاة الفروق الفردية من خلال الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي	4.37	0.550	87.4%	6	مرتفعة جداً
15.	يمكن من خلال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تنظيم خطوات سير الدرس أثناء التنفيذ.	4.58	0.500	91.6%	2	مرتفعة جداً
16.	يمكن الاستعانة بالذكاء الاصطناعي في اعداد الاسئلة التي تنمي الذكاء والتفكير وتدفع الطلبة الى الحوار الفعال	3.94	0.620	78.8%	12	مرتفعة
17.	استخدم أدوات الذكاء الاصطناعي لتقديم أمثلة علمية مرتبطة بخبرات الطلبة ومواقفهم الحياتية	2.44	0.840	48.8%	27	منخفضة
18.	استفيد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تقديم اساليب التعزيز الملائم لاستجابات الطلبة الصحيحة.	4.09	0.600	81.8%	10	مرتفعة
19.	يمكن الاستعانة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في معالجة صعوبة تفسير الاسئلة العلمية أثناء عرض الدرس	3.54	0.690	70.8%	14	مرتفعة
20.	استغل إمكانات الذكاء الاصطناعي في استخلاص الأفكار الأساسية للموضوع وعرضها بصورة موجزة ومنظمة.	2.26	0.860	45.2%	28	منخفضة
21.	ينتابني القلق من احتمال تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي سلباً على مهاراتي في إدارة الصف(فقرة سلبية).	3.75	0.860	75.0%	13	مرتفعة
22.	اعتمد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في	2.46	0.830	49.2%	26	منخفضة

المجال الثالث	استخدام الصور والتمثيلات التوضيحية لتقريب المفاهيم العلمية إلى أذهان الطلبة	كفايات التقويم للدرس				
23.	أستفيد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد أدوات تقويم مناسبة لأهداف درس العلوم.	2.87	0.790	57.4%	23	متوسطة
24.	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صياغة فقرات تقويمية مرتبطة بمحتوى الدرس.	2.92	0.780	58.4%	21	متوسطة
25.	أعتمد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اختيار أساليب تقويم تتناسب مع طبيعة الموقف التعليمي.	3.81	0.640	76.2%	15	مرتفعة
26.	استفيد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تقويم تعلم وتعليم الطلبة	4.13	0.590	82.6%	9	مرتفعة
27.	أوظف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في جمع بيانات التقويم المتعلقة بأداء الطلبة.	2.24	0.860	44.8%	30	منخفضة
28.	أستعين بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحليل نتائج التقويم وتفسيرها.	3.99	0.610	79.8%	11	مرتفعة
29.	أحدد من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي مدى تحقق الأهداف التعليمية لدى الطلبة.	2.81	0.800	56.2%	16	متوسطة
30.	أأخذ قرارات تقويمية مناسبة في ضوء نتائج التعلم بالاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	4.50	0.520	90.0%	4	مرتفعة جداً
31.	أحاول تطوير أساليب تقويم تعلم الطلبة من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي	4.28	0.570	85.6%	7	مرتفعة جداً
32.	يبتأني التوتر من احتمال حدوث أخطاء غير مقصودة عند تقويم أداء الطلبة عبر الذكاء الاصطناعي (فقرة سلبية)	1.55	0.530	31.0%	32	منخفضة جداً

يتضح من جدول (5) أن استجابات أفراد عينة البحث على فقرات مقياس اتجاهات طلبة كلية التربية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس قد تباينت في مستوياتها بين المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة. ففي مجال كفايات التخطيط للتدريس حصلت الفقرة (7) الخاصة بـ(مراجعة عناصر الخطة التدريسية قبل تنفيذ الدرس معتمداً على تطبيقات الذكاء الاصطناعي) على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.58)، وبوزن مؤوي (91.6%)، وهذا يدل على إدراك الطلبة أهمية الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مراجعة وتنظيم بعض إجراءات التخطيط للتدريس. كما حصلت الفقرة (4) الخاصة بمراعاة اختلاف مستويات الطلبة عند إعداد الخطة التدريسية على مستوى مرتفع جداً، في حين جاءت بعض الفقرات المتعلقة بتحديد المصادر والوسائل التعليمية وتطوير عناصر الخطة التدريسية بمستويات منخفضة، وقد يعزى ذلك إلى حاجة الطلبة إلى مزيد من الخبرة العملية في توظيف هذه التطبيقات ضمن خطوات التخطيط المختلفة.

وفي مجال كفايات تنفيذ التدريس، أظهرت النتائج حصول الفقرة (15) الخاصة بتنظيم خطوات سير الدرس أثناء التنفيذ باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.58) وبوزن مؤوي (91.6%)، مما يشير إلى اتجاهات مرتفعة لدى الطلبة نحو دور الذكاء الاصطناعي في دعم تنظيم الموقف التعليمي. كما حصلت بعض الفقرات المتعلقة بالأنشطة الصفية ومراعاة الفروق

الفردية على مستويات مرتفعة، في حين ظهرت بعض الفقرات بمستويات متوسطة ومنخفضة، مما يعكس تفاوت خبرات الطلبة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجوانب التنفيذية للتدريس. أما في مجال كفايات التقويم، فقد أظهرت النتائج وجود تفاوت في استجابات الطلبة، إذ حصلت الفقرة (30) الخاصة باتخاذ قرارات تقويمية مناسبة في ضوء نتائج التعلم بالاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي على متوسط حسابي مرتفع بلغ (4.50) وبوزن مؤوي (90%)، مما يدل على إدراك الطلبة أهمية هذه التطبيقات في دعم بعض إجراءات التقويم. في حين حصلت الفقرة (32) السلبية المتعلقة بالتوتر من احتمال حدوث أخطاء غير مقصودة عند تقويم أداء الطلبة عبر الذكاء الاصطناعي على متوسط حسابي منخفض بلغ (1.55) وبوزن مؤوي (31%)، مما يشير إلى انخفاض مستوى القلق لدى أفراد العينة تجاه استخدام هذه التطبيقات في التقويم.

ثانياً: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة باتجاهات طلبة كلية التربية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس تبعاً لمتغير الجنس

ولغرض التحقق من هذا الهدف، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث البالغ عددهم (90) طالباً وطالبة وفقاً لمتغير الجنس، ثم استخدمت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات، وكما موضح في الجدول رقم (6).

الجدول رقم (6): نتائج الاختبار التائي للفروق في اتجاهات أفراد العينة نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	39	98.64	12.31	88	2.38	1.99	دالة إحصائياً
الإناث	51	104.92	12.05				

يتبين من جدول رقم (6) إلى أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (2.38)، في حين بلغت القيمة التائية الجدولية (1.99) عند درجة حرية (88) ومستوى دلالة (0.05)، يعد الفرق بين متوسطات درجات أفراد العينة يعد ذا دلالة إحصائية، وعند مقارنة المتوسطات الحسابية يتضح أن الفرق جاء لصالح الإناث، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهن (104.92)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (98.64)، مما يشير إلى أن اتجاهات الطالبات نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس كانت أعلى من اتجاهات الطلاب.

وقد تفسر هذه النتيجة بأن اختلاف خبرات أفراد العينة في التعامل مع التطبيقات الرقمية التعليمية، وفي درجة الاستفادة منها ضمن المواقف التدريسية، الأمر الذي قد ينعكس على طبيعة اتجاهاتهم نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس. وكما أن اختلاف مستوى التفاعل مع التقنيات الحديثة والخبرات التعليمية المرتبطة بها، مما أسهم في ارتفاع متوسط درجاتهن على مقياس الاتجاه مقارنة بالذكور.

ثالثاً: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة باتجاهات طلبة كلية التربية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس تبعاً لمتغير نوع الدراسة

للتحقق من هذا الهدف، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث البالغ عددهم (90) طالباً وطالبة وفقاً لمتغير نوع الدراسة، ومن ثم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين؛ للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلبة، وكما موضح في الجدول رقم (7).

جدول (7) نتائج الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاتجاهات نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس تبعاً لمتغير نوع الدراسة (صباحية-مسائية)

نوع الدراسة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
الصباحية	53	106.15	11.92	88	2.43	1.99
المسائية	37	99.82	12.45			

يشير جدول رقم (7) إلى أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (2.43)، في حين بلغت القيمة التائية الجدولية (1.99) عند درجة حرية (88) ومستوى دلالة (0.05)، فإن الفرق بين المتوسطات الحسابية يعد ذا دلالة إحصائية، وعند مقارنة المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة، يتضح أن الفرق جاء لصالح طلبة الدراسة الصباحية، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (106.15)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلبة الدراسة المسائية (99.82)، مما يدل على أن اتجاهات طلبة الدراسة الصباحية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس كانت أعلى من اتجاهات طلبة الدراسة المسائية. وقد تعزى هذه النتيجة إلى اختلاف طبيعة الخبرات التعليمية والتقنية التي يمر بها طلبة الدراسة الصباحية والمسائية، وما قد يرتبط بها من تفاوت في فرص التعامل مع التطبيقات الرقمية ومصادر التعلم الحديثة، الأمر الذي قد ينعكس على اتجاهاتهم نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس. كما يمكن أن يرتبط هذا التفاوت باختلاف الظروف التعليمية المصاحبة للدراسة الصباحية والمسائية.

الاستنتاجات:-

- في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي، توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:-
- وجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة كلية التربية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس، مع تفاوت مستوى هذه الاتجاهات بين مجالات المقياس.
- أن اتجاهات الطالبات نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس أعلى من الطلاب.
- أن اتجاهات طلبة الدراسة الصباحية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في كفايات التدريس أعلى من اتجاهات طلبة الدراسة المسائية.
- تؤكد نتائج البحث أهمية الاهتمام بإعداد طلبة كلية التربية للتعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي المرتبطة بكفايات التدريس، بما يعزز قدرتهم على الاستفادة منها في الممارسات التعليمية.

التوصيات:-

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، توصي الباحثة بما يأتي:-
- ضرورة اهتمام كليات التربية بإدخال تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضمن برامج إعداد الطلبة؛ لما لها من أهمية في دعم كفايات التدريس وتعزيز الممارسات التعليمية.
- إعداد برامج تدريبية متخصصة لطلبة كليات التربية تتضمن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التخطيط للتدريس، وتنفيذ الدروس، وتقويم التعلم، بما يساعد على تنمية خبراتهم العملية في هذا المجال.
- مراجعة وتطوير مفردات مقررات تقنيات التعليم وطرائق التدريس بما ينسجم مع التطورات التقنية الحديثة، ويعزز قدرة الطلبة على الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال التربوي.
- مراعاة الفروق التي أظهرتها نتائج البحث بين فئات الطلبة عند تصميم البرامج والأنشطة التدريبية المرتبطة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي؛ لضمان استفادة جميع الطلبة منها.

رابعاً: المقترحات:-

- استكمالاً لما توصل إليه البحث الحالي، تقترح الباحثة إجراء عدد من البحوث الآتية:
1. دراسة اتجاهات طلبة الجامعات نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقتها ببعض المتغيرات، مثل الوعي الرقمي والدافعية نحو استخدام التقنيات الحديثة.
2. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في جامعات أو بيئات تعليمية أخرى؛ للتعرف على اتجاهات الطلبة نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
3. إجراء دراسة تجريبية للتعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية بعض المهارات لدى الطلبة.
4. دراسة العلاقة بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وبعض المتغيرات التربوية الأخرى، مثل التعلم الذاتي والتفكير الإبداعي لدى الطلبة.
5. إجراء دراسة للكشف عن معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلبة والتدريسين.

المصادر

1. الأسدي، سعيد جاسم، والمسعودي، محمد حميد، والتميمي، هناء عبد الحميد حسن. (2016) التنمية المهنية القائمة على الكفاءات والكفايات التعليمية (المدير، المعلم، المشرف). ط1، عمان، الأردن: دار المنهجية للنشر والتوزيع.
2. إسماعيل، صلاح غازي. (2025). استخدامات طلبة الجامعات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم (كلية صدر العراق الجامعة الأهلية أنموذجاً). (مجلة العلوم الإسلامية، المجلد (5)، العدد (40)، الجامعة العراقية).
3. التميمي، عواد جاسم محمد. (2005). الكفايات: دليل للعاملين في ميدان التربية والتعليم. ط1، بغداد، العراق: وزارة التربية.
4. الجماعي، عبد الوهاب أحمد، وعبد الله، عبد الوهاب. (2010). كفايات تكوين معلمين اللغة العربية للمرحلة الثانوية أنموذج. عمان، الأردن: دار يافا العلمية ودار الجندرية للنشر والتوزيع.
5. الحلو، بثينة منصور. (2025). اتجاهات طلبة الجامعة نحو الذكاء الاصطناعي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (161)، الجزء (2)، ص ص (3-16)، كلية الآداب، جامعة بغداد.
6. الحسنوي، حاكم موسى عبد خضير. (2019). فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية. ط1، عمان، الأردن: دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.
7. الخطايب، عبد الله، والشناق، قسيم، وتركي، محمد مروان. (2004). التعلم والتعليم المتميز والكفايات التدريسية والتقويم. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
8. حمادي، إياد صاحب. (2025). اتجاهات معلمي الاجتماعيات نحو استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء.
9. الركابي، رائد بايش كطران، ورضاب، عبد الرزاق. (2009). الكفايات التدريسية اللازمة للطلّابات-المدرسات في كلية التربية للبنات من وجه نظرهن. مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد (6)، العدد (23)، ص ص (1-32)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
10. الزهيري، حيدر عبد الكريم محسن. (2015). التدريس الفعال: استراتيجيات ومهارات. ط1، إربد، الأردن: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والتوزيع.
11. الشايب، محمد الساسي، ومنصور بن زاهي. (2011). قراءة في مفهوم الكفايات التدريسية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، العدد (4)، ص ص (14-40).

12. عبد الكريم، سري حميد. (2025). دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعلم طلبة كليات التربية Journal of College of Education، المجلد (59)، العدد (2)، ص ص (393-410)، جامعة واسط.
13. العزاوي، رحيم يونس. (2008). القياس والتقويم في العملية التدريسية. ط1، عمان، الأردن: دار دجلة للنشر والتوزيع.
14. عطية، محسن علي. (2007). تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية. ط1، عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
15. العون، إسماعيل سعود حنيان. (2017). الكفايات التعليمية لمعلمي التربية الرياضية. عمان، الأردن: دار شهرزاد للنشر والتوزيع.
16. العنزي، مريم عايد، والعبكان، ريم عبد المحسن. (2024). الذكاء الاصطناعي في التعليم: مراجعة منهجية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (8)، العدد (38)، ص ص (411-440)، الرياض، المملكة العربية السعودية.
17. محمد، رشاد عبد المجيد. (2024). درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية (رسالة ماجستير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
18. مرعي، توفيق. (2019). الكفايات التعليمية للمعلمين. ط1، دمشق، سوريا: دار العصماء.
19. مزهر، أحمد شاكر. (2024). مدى توافر الكفايات التدريسية عند مدرسي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة. مجلة الفتح، المجلد (28)، العدد (3)، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى.
20. مشعل، مروة توفيق محمد، والعيد، نداء محمد. (2023). واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات بمحافظة شقراء بالمملكة العربية السعودية. مجلة التربية، العدد (198)، الجزء (3)، كلية التربية، جامعة الأزهر.
21. المصري، محمد محمود. (2013). (التدريس الفعال ومهارات المعلم المتميز). القاهرة، مصر: مكتبة النهضة المصرية.
22. مقاتل، ليلي، وحسني، هنية. (2021). الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التربوية لتطوير العملية التعليمية. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد (10)، العدد (4)، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
23. نافع، مصطفى شحات. (2025). (أطر الكفايات التدريسية للمعلم: رؤية عملية وتطبيقية. ط1، القاهرة، مصر: دار أسكرايب للنشر والتوزيع).
24. Alderbashi, K. (2021). Towards Virtual Learning and Digital Environments. International Journal of Humanities and Educational Research (IJHER), 3(2), 1-15.
25. Russell, S., & Norvig, P. (2021). Artificial Intelligence: A Modern Approach (4th ed.). Pearson Education.